بايعه لجانب السلطان معلوما من درهم او دينار او اكثر فيما له بال وكانت
ماضية مستمرة منذ احقاب طويلة حتي الهم الله هذا السلطان المبارك لقطعها
فتركها فانقطع ضررها عن الناس وترك مجبا سوق الرهانة وقدره ثلاثة
الاف دينار ذهبا ومجبا رحبة الطعام وقدره خمسة الاف ومجبا رحبة الماشية
وقدره خمسة الاف دينار ومجبا سوق العطارين وقدره خمسة الاف دينار بيان خمسة
ومجبا رحبة الماشية وقدره عشرة الاف دينار ومجبا فندق الادم وقدره
خمسون دينارا ومجبا فندق الفحم وقدره الف دينار ومجبا كيس الهمود وقدره
الف دينار من فوايد السوق وانما هو مال ضرب به بعض الملوك المتقدمين على :
بوادي ممن يسكن الحيزة وغيرهم وهم اهل خيام وعمود ثبت ذلك عليهم
احقابا طويلة حتي ابطله ذلك الملك ابي فارس وقدره الف دينار ومجبا
فايدة دار النقل وقدره ثلاثة الاف دينار ومجبا سوق العراقيين وقدره خمسون
دينارا واباح للناس عمل الصابون بعد ان كان ممنوعا ومن ظهر ذلك عليه يعاقب
في ماله وبدنه ولا يعمله الا السلطان بموضع معلوم لا يباع الا فيه ومن اعظم
درجات حسناته في هذا الباب نزك ضراح المناكر وكان كثيرا فمنه كل متشرطه الحاكم
المدينة كان بعض المساكين يلتزمها بيوم بثلاثة دنانير ونصف دينار في كل
يوم فابطل مولانا ابو فارس هذا ووفق في ذلك رجالا من الثقاة الامنا
والنجبا على وجه الامانة وكان على الدقاقين والقينات والمبيات مغارم
قبيحة فنزلها عنهم وكان مغارمهم واجلاهم عن جميع بلاده رحمه الله تعالي
لما بلغه عنهم من قبيح المعاصي والمناكر وفي اول ايامه السعيدة غزى اسطوله
مدينة طرقونة فاستولى عليها عنوة وهدم اسوارها واتى منها بالمغانم
الكثيرة والفي الكثير واما فتوحات بلاد افريقية ومحوه الاثار المتواترة واهل
الفتن بها بعد الحائنين من السنين فامر عجيب لا يكاد يسعه مكتوب كمدينة طرابلس
وقابس وحامة وقفصة وتوزر ونفطة وبسكرة وقسنطينة وبجاية ثم تخطا الي
بلاد

بلاد الصحرا مثل نفزة وارجلة ودرج وغدامس وجبال وادغاس وتوات
حتي اذل الله لعزه كل جبار عنيد من العرب والعجم وقد كانت عرب افريقية قبله
بالاختيار على ملوكها وليا حرون المداين ويختاركون اهل السلطنة في جبايتها
قهرا ولهم مسع الملوك اخبار المطولة حتي قهرهم الله جلت قدرته بهذا السلطان
المؤيد فصار يقودهم اجنادا في اغراض اسفاره شرقا وغربا بعد ان ابادهم اكثر اعيانهم
وروس مشايخهم فصار يبعث قواده يشنون لجموع العرب لاستيفاء زكوات موا
شيهم وهم صاغرون وتحت السمع والطاعة مذعنون زاده الله من فضله و
امده بنصره امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الفصل الثالث

في الرد على النصارى دمرهم الله ونريد ان نرد عليهم
باناجيلهم وما قاله الاربعة الذين كتبوا الاربعة الاناجيل ونؤكد ثبوت نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم وما اتت به الانبيا المتقدمون من ثبوت نبوته في كتبهم التي هي
موجودة بايدي النصارى وهذا الباب يشتمل على سبعة ابواب الباب ١ الاول
في ذكر الاربعة نفر الذين كتبوا الاناجيل الاربعة وبيان كذبهم لعنهم الله الباب ٢
الثاني في افتراق النصارى على مذاهبهم وعدد فرقهم الباب ٣ الثالث في فساد قواعد
دين النصارى والرد عليهم بنص اناجيلهم في كل قاعدة منها الباب ٤ الرابع في
عقيدة شريعتهم التي يستعملها كبيرهم وصغيرهم وهو اصل دينهم والرد عليهم باصل الاناجيل
الباب ٥ الخامس في بيان ان عيسى عليه الصلاة والسلام ليس باله كما افترقته النصارى
وانه ادمي نبي مرسل بنص الاناجيل الباب ٦ السادس في اختلاف الاربعة الانجيلية
الذين كتبوه وبيان كذبهم الباب ٧ السابع فيما نسبوا الي عيسى عليه الصلاة والسلام
من الكذب وهم الكاذبون الكافرون لعنهم الله الباب ٨ الثامن فيما يعيبه النصارى
دمرهم الله على المسلمين اعزهم الله الباب ٩ التاسع في ثبوت نبوة سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم بنص التوراة والانجيل وبشارة الانبيا من صحة بعثته وتمامكنه

الباب الاول اعلموا رحمكم الله ان الذين كتبوا الاناجيل ~~الاربعة~~ اربعة وهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)